

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 24 | الموسم الأول

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل الا لهو من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا - [00:00:00](#)

مرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل. او اسعد الناس بالدعاء. او تدبر آآ الدعاء آآ ونحن في هذه السلسلة المباركة آآ التي للأسف يعني توقفنا فيها في الايام السابقة. آآ - [00:00:20](#)

لكن يعني عزائي اننا كنا في سلسلة حدثني عنك نتناول الادعية اه بالشرح والتفصيل فلعل هذا يعني كان قليلا لكن آآ الحمد لله الذي من علينا بالاستئناف ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يتم لنا نورنا وان يغفر لنا تقصيرنا - [00:00:40](#)

آآ ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. طيب كنا بنتكلم تحت عنوان كبير اسمه لماذا ندعو؟ آآ يمكن هدف العنوان ده هو التأسيس لمسألة مهمة جدا تأسيس لها تمكيننا وممكن بعد كده اللي هي - [00:01:00](#)

ممكنة عنده نشتغل عليها تحسينها وتحسين. ايه بقى؟ فكرة آآ ان النية نفسها تسديد النية فيما يخص الدعاء فكرة ادراك الاهمية فكرة توليد الدافعية لان في الحقيقة يعني الدعاء ده يعني - [00:01:20](#)

دايما نقول من معالم الشقاء اهمال الدعاء من معالم الشقاء اهمال الدعاء. فالأسف الشديد ممكن في اوقات كتير مننا ما بياخدش باله اصلا ان هو آآ قصر في الدعاء او اهمل الدعاء الا لما يقع فيه الشقاء. او لا - [00:01:40](#)

يكاد يعني يقع في يعني يروح يذهب الى الدعاء الا لما يجد نفسه في في ازمة او في او في كرب او في شقاء ولذلك من الضروري ان الانسان يكون مستحضر دايما لماذا يدعو الله؟ آآ علشان يبقى حاضر جواه هذه الدوافع - [00:02:00](#)

وحضروا جواه مظاهر الاهمية هذه. مما ساعدوا على تسديد نيته ان شاء الله في هذا الباب المهم والعظيم. طيب اه كنا قلنا ان احنا هنحاول نستعرض الايات فقلنا مسلا لماذا ندعو الله؟ قلنا اول حاجة طاعة لامر الله ولينا اكثر من حلقة في الحلقات الماضية تكلمنا عن اهمية - [00:02:20](#)

النقطة دي وهي الاهم على الاطلاق يعني. بندعي ربنا ليه؟ عشان طاعة الله. لان ربنا امرنا بكده. وده كافي يعني ده كافي لوحده ان احنا ندعو الله. زي ما قلت يعني مش مش - [00:02:40](#)

لازم نكون بنعمل الحاجة دايما علشان خاطر لكزا او لكزا لأ ما هو ربنا اوصانا ان ندعو اوصانا ان ندعو امرنا ان ندعو تمام آآ بل ليس هذا فحسب بالاوصانا وامرنا الا ندعوا غيره. طيب هنشوف الاول الايات اللي هي ربنا اوصانا فيها ان ندعوه. وكنا وقفنا وقفات - [00:02:50](#)

طويلة مع اه اية سورة غافر تحديدا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخرين وقفنا معه وقفا طويلة. وبعد كده استعرضنا بقية الايات اللي موجودة في سورة غافر. لان احنا هنلاحظ يعني ملاحظة واضحة قوي. ان الوصية - [00:03:10](#)

بان ندعو الله سبحانه وبحمده حضرة في سورة غافر. آآ في حوالي ثلاث مواطن كده وصية مباشرة يعني ادعوني آآ فادعوا الله مخلصين له الدين فادعوه مخلصين له الدين. تمام؟ ونجد ان بعدها مباشرة يعني لو احنا بقى هنروح لمواطن اخرى ويمكن تكون - [00:03:30](#)

فهي تقريبا فيها مواطن اكثر منها. هي سورة الاعراف في اربع مرات في سورة الاعراف الله يأمرنا فيها ان ندعوه سبحانه وبحمده. فامر وادعوا مخلصين له الدين دي متطابقة مع الموطن الذي جاء في سورة غافر. آآ برضو ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وادعوه -

00:03:50

طبعآ وآ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. يعني دي دي يعني يعتبر حاجة مختلفة شوية انها قيدت الموضوع بالاسماء الحسنى. لكن احنا عندنا بردو تلت مواطن فيهم نفس الوضع برضو فيهم نفس الوضع بعد كده نجد بقى مواطن ايه مواطن متفرقة عندنا موطن -

00:04:10

صورة اه صورة اساسية موطن في صورة مريم. اه واعتزلكم ما تدعون من دون الله وادعو ربي اه بس ده برضه من باب ايه التوجيه اللي هو بترحال المحسنين وقل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. فدلوجوا معنا في الاخير المواطنين دول. بس دي يعني المواطن هو فيه طبعاً مواطن ثانية كتير بالمفهوم يعني بس - 00:04:30

المواطن اللي بالمنطوق كده فيها ايه؟ آآ امر ربنا هنا بان ندعوه. فواضح ان الامر بان احنا ندعو ربنا آآ ده ده حاضر اوي في سورة غافر وفي سورة الاعراف. خلاص احنا وقفنا مع اللي في سورة غافر فنقف مع اللي في سورة الايه؟ الاعراف. او الموطن يقابلني -

00:04:50

في سورة الاعراف هو الاية رقم تسعة وعشرين. وهي قول ربي سبحانه وبحمده قل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فريقا هداً وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولاء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون - 00:05:10

طيب بردو يعني الى حد كبير الاية تتفهم بشكل كويس لما يعني تتأخذ في ايه في سياقها ايه السياق او بمعنى ادق ايه ادق السباق ولحقها دايماً خلاص احنا عرفنا بقى المصطلحات دي. سباق يعني الايات اللي قبلها واللاحق الايات اللي بعدها. واضح جداً ان يعني -

00:05:30

احنا كده احنا الاية رقم تسعة وعشرين فاحنا بدري احنا بدري كده في سورة اه الاعراف احنا فيها من بدري يعني. فاه مم سورة الاعراف طبعاً لا يخفى على شريف علمكم علمكن آآ انها في مطلعها كده بعد المقدمة بتاعتها آآ اللي هي حوالي عشر ايات -

00:05:50

اه ربنا بيقول فيها سبحان الله وبحمده الف لام ميم صاد اه كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه او لتنذر به وذكرى مؤمنين اا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلاً ما تذكرون. وكم وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او -

00:06:10

هم قائلون فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين. فلا يسألن الذين ارسل اليهم ولا يسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم ما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون - 00:06:30

ولقد مكناهم ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاش قليلاً ما تشكرون. انا ممكن اعتبر المقدمة لغاية الاية التاسعة مثلاً كده آآ او لغاية الاية آآ العاشر. تمام؟ وهنا واضح الكلام هنا عن ايه عن آآ عن ان ربنا انزل كتاب - 00:06:50

اوصانا بالكتاب ده ينذرنا ويذكرنا وربنا اوصانا بان احنا نتبع هذا الكتاب. وان احنا ما نتخذش من دونه سبحانه وبحمده واخبرنا بمصائر بقى الناس اللي هي كذبت يعني وآآ وآآ وضلت ومصائرهم في - 00:07:10

الي في الدنيا ومصائرهم في الايه؟ اه في الاخرة. بعد كده بيبدأ الكلام ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاشاً قليلاً ما تشكرون. ابدأ بقى لان ربنا بقى يعني في تعداد النعم ده ربنا مكننا في الارض وجعل لنا فيها معاش لكن رغم ذلك للاسف الشديد لا يشكر الناس. هذا العنوان سنراه في - 00:07:30

قصتي التالية اللي هي بدأ من حداثر وقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الى ابليس لم يكن من

الساجدين ومن هنا هيبدا الكلام عن قصة سيدنا ادم. والكلام بقى مع ابليس قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك. بعد كده قال فاهبط منها
00:07:50 -

اللي بعدها اا لا يزال الكلام اا مستمر في قصة اا سيدنا ادم تمام وما منه يعني بداء زي ما قلنا من الاية رقم اا حداثر. تمام؟ لغاية اا
معنا - 00:08:10

اه رقم يعني بتنتهي القصة عند الاية رقم اربعة وعشرين. او ممكن نقول خمسة وعشرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الارض مستقرا ومتاع الى حين. قال فيها تحياون وفيها تموتون ومنها تخرجون. اا ممكن نعتبر القصة خلصت عن الاية خمسة
وعشرين ومن بعد - 00:08:30

بعدها بدأ التوجيهات من الله سبحانه وبحمده لبني ادم لذرية ادم اللي هو نحن يعني. وقال يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري
سوءاتكم وريشا للزينة يعني ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يتذكرون هذا هو التعليق الاول على القصة. بعد كده يا
بني ادم لا - 00:08:50

يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليرييهما سوءاتهما. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا ان
الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. ده التوجيه الثاني خلاص؟ التوجيه الاول المتعلق بلباس التقوى. والتوجيه الثاني متعلق بايه؟
بمسألة - 00:09:10

الانتباه لفتنة الشيطان. بعد كده بتيجي بيجي الاية رقم ثمانية وعشرين والتي يقول فيها ربي سبحانه وبحمده. واذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. وهنا بقى يبدأ التعليق على بعض
احوال النبي ادم - 00:09:30

ان من هم الذين اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا الله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون.
تمام؟ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريق الحق
عليهم الضلالة. انهم اتخذوا - 00:09:50

الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. تمام؟ بعد كده بيجي التوجيه ثاني لبني ادم. خلاص؟ طيب. يبقى هنا بعد لا
يفتننكم الشيطان ربنا ذكر لنا من سور فتنة الشيطان ان ناس اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. فرد الله عليهم
قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:10:10

اه تقولون على الله ما لا تعلمون. تمام؟ طيب. هنا قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. دي
بقى اوامر يعني يعني اوامر اعانة مهمة جدا لكل لكل بني ادم يعني لكل مش هقول بقى لكل مسلم ومسلمة لكل بني ادم اا عشان
نعرف - 00:10:30

بس قيمة ومقام الدعاء. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. طبعا
احنا قلنا ادعوا برضو تمشي بالمعنيين تمشي بمعنى ادعوه اللي هو الطلب والنداء اا وتمشي بمعنى برضه - 00:10:50
والبناء خلاص يعني تمشي في دي ودي ان ادعوه بمعنى اسألوه وادعوه بمعنى اعبدوه. ادعوه بمعنى اسألوه وادعوه بمعنى اعبدوه. اا
ادعوه او اعبدوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم - 00:11:10

واتخذوا الشياطين اولئك من دون الله يحسون انهم مهتلون. طبعا نلاحظ هنا اا زي ما قلت ان في هذه القضية الوجودية الكبرى
والحديث عن هذه المسألة الوجودية يؤكد ربي سبحانه وبحمده على هذا المعنى الخطير. اا على معنى ان الوفاء فانت النهاردة
حضرتك لما تقوم تدعي ربنا وحضرتك لما تقول لي ادعي ربنا يعني انت انت مش - 00:11:30

اختار في بالك يعني عندما مش مش يعني هقول ايه مش مش تنفل من حضرتك مش تفضل من حضرتك ده واجب عليك فيرضى
عليك انك تدعو الله. يعني امر الله سبحانه وبحمده - 00:11:50

سواء كان الدعاء اللي هو بمعنى المسألة والثناء اا او كان الدعاء اللي هو بمعنى العبادة. يعني ده انت مطلوب منك وده مطلوب منك

خلاص فهنا وقال ربي سبحانه وبحمده وادعوه ادعوه وحده سبحانه وبحمده. طبعاً لا يفوتنا برضه تأكيد كما نؤكد دائماً على -

[00:12:00](#)

القيد مخلصين له الدين. مخلصين له الدين. يعني ان انت مش تدعو خلاص لا تدعو الله مخلصاً. ده مهم مش الفكرة انك تدعو يعني انت قمت دعوت الله دعوت الله ودعوت غير الله. طب يبقى طب احنا عملنا ايه؟ الفكرة كلها انك تدعو الله مخلصاً له الدين ان

[00:12:20](#) - يخرج من قلبك -

يعني ايه يبقى فيه قياس من الناس. يبقى يبقى فيه قياس من الناس ان يخرج من قلبك الناس. ماشي زي ما بنقول لن يجد العبد الخلاص ولا الاخلاص حتى يخرج من قلبه الناس. مش هيجد الخلاص ولا برد الاخلاص حتى يخرج من قلبه الناس. نجد لنا

[00:12:40](#) -

اسدل عبده الخلاص ولا برد الاخلاص حتى يخرج من قلبه الناس ما ما يخرج قلبك الناس ساعتها تجد الياه؟ تجد الخلاص والاخلاص. والاخلاص خلاص الاخلاص في الحقيقة خلاص ان اخلص فتخلص. فالشاهد هنا مخلصين له الدين ده مهم جداً. كما بدأكم

[00:13:00](#) - تعودون انت بقى -

هنا يعني الواحد يقول لي طب انا ادعي ربنا ليه؟ لان ده ربنا ان اصلاً انت مخلوق عشان كده. يعني انت بتدعي ربنا عشان انت

[00:13:20](#) - مخلوق لاجل ذلك اصلاً. يعني ده المقصد الرئيس -

انت جيت عشانك اصلاً وقلنا يعني لا يفوتنا الادعية اللي هي الاحاديث النصوص اللي هي من قبيل آآ الدعاء هو العبادة. ماشي ورواية اخرى الدعاء افضل العبادة وليس اكرم على الله من الدعاء. كل دي احاديث صحيحة. فهنا انت حد يقول لي هو الدعاء ده اه الدعاء ده

[00:13:30](#) - انت خلقت لاجل ان تدعو الله. ايوه يعني من مقاصد خلقك -

انك تدعو الله. يعني ده مهم. وقلنا وخصوصاً كمان لو لو خدنا بقى المعنى الاوسع للدعاء ان هو او خدنا لب معنى الدعاء فهو حاضر

[00:13:50](#) - في كل العبادات حاضر في -

صلواته حاضر في الزكوات. حاضر في كل العبادات. خلاص؟ فالشاهد ان دي برضو كتير من الناس مش تبقى متصورة المعنى ده مش متصورة معنى ان انت اصلاً هو ده ده دي لجنة امتحان. دي لجنة امتحان من لجان الامتحان اللي عندك زي ما لجنة الامتحان اسمها

[00:14:00](#) - الصلاة ولجنة امتحان اسمها الصوم -

ولجنة امتحان اسمها الحج في لجنة امتحان اسمها الدعاء. انك تدعو الله سبحانه وبحمده. خلاص؟ سواء كان بقى الدعاء اللي هو في

[00:14:20](#) - داخل العبادات ماشي؟ وده طبعاً الاوجب على الاطلاق -

بعضهم يعني بيبقى من افرد الفرائض زي مسلاً الدعوات اللي جوة الصلوات زي الدعوات اللي جوة الحج. خلاص ده او بقى الدعوات المطلقة او الدعوات المطلقة وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فنكون فاهم الندم مقاصد الخلق اصلاً مقاصد وجودي وما

[00:14:30](#) - خلقت الجن والانس الاليعبدون -

يعني ما اريد منه من رزقي وما اريد ان يطعمون. الله هو الرزاق ذو القوة المتين. خلاص؟ وبرضو سياق الايات بيبيح حاجة مهمة

جدا ان يعني الدعاء ده عنوان الهداية. يعني الدعاء ده عنوان الهداية فريقيا هدى. وفريقيا حق عليهم الضلال. انهم اتخذوا الشياطين

[00:14:50](#) - اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون -

فسبحان الله ويعني ده ده من الحاجات اللي تبدو جداً من السياق وهي دور الدعاء في مسألة الياه؟ في مسألة الهداية. مستقرات

الهداية وفي مسألة الولاية وفي مسألة عصمة الانسان من الياه؟ من من الشيطان واولياء الشيطان. ان عبادي ليس لك عليهم -

[00:15:10](#)

سلطان الا من اتبعك من الغاويين. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. اه. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين اه

[00:15:30](#) - قال فبعزتك لاغنهم اجمعين الالعبادك منهم المخلصين. اهو يعني دول هذه الطائفة الحقيقة في امان من ايه من من -

اولياء الشيطان واحنا كتير مننا بيقتعد يعني برضو سبحان الله يعني انا بحس ان احنا في اوقات بنجيد التشكي بس يعني احنا بنبقى

اساتذة في ايه في التشكل اساتذة في آآ في الحديث عن المشكلة. طب والحلول بتبقى مطروحة؟ فالناس تقعد تشكي يقول لك اصل الشيطان بيوسوس ليه؟ الشيطان متسلط علي - [00:15:50](#)

اه الله يحرقه الشيطان مش عارف ايه طب ماشي ما انت سبحان الله بالدعاء هذا تكون في اسمى من من هذا الشيطان تكون في عصمة من هذا الشيطان بل من الدعوات اللي كده - [00:16:10](#)

اصلا اه يعني اعصمني من الشيطان الرجيم يعني في في دعوات كده يعني في دعوات اصلا ان انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي ضبط وشركه وانا اقترب على نفسي سوء ان اجره الى مسلم. ما هو يعني موجود - [00:16:20](#)

اه يعني فانت حاضر عندك التعوذات اللي هي موجودة في الصلاة. سورة الناس قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس وفي صدور الناس من الجنة والناس. ما هو حاضر بس هو الانسان بقى يفرط ويجي بعد كده يقول لك الشيطان الشيطان. تمام؟ طيب هذا من ناحية السباق ومن ناحية ايه - [00:16:40](#)

اه من ناحية اللحاق للحاق بعد كده بعد فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. اه تيجي اية بعد كده يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الى نهاية الايه؟ الايات. طيب نمشي مع السورة وفي الاية رقم خمسة وخمسين - [00:17:00](#)

نجد حديث اخر عن الدعاء اه ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ادعوا ربكم تضرع هو خفية انه لا يحب المعتدين. تمام؟ طيب. في الحقيقة هنا مم يعني آآ - [00:17:20](#)

هذا الموطن في حياة وحاجات كثيرة يعني تستحق ان يتوقف معها. اه ويمكن الوطن ده كان لنا معه وقفات طويلة في سلسلة حدثني عنك او في حدثنا عن لان طبعا لما نرجع بقى نبص على السباق برضو نبص على اللحاق هنشوف حاجات توضح المشهد. يعني في السباق - [00:17:40](#)

بعدما ذكر ربي سبحانه وبحمده احوال الناس يوم القيامة واحوال اصحاب الاعراف آآ تحديدا آآ وكم ان ذكر احوال اصحاب النار يعني اخر من ذكروا يعني ذكر اهل الجنة وبعد كده اهل الاعراف وبعد كده اصحاب النار. في الايات التي - [00:18:00](#)

لتسبقها. من اول الكلام عن اصحاب النار اه مم ونادى اصحاب النار اه اصحاب الجنة انقذوا ان افوضوا علينا من الماء مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهم على الكافرين. الذين اتخذوا دينهم لهما ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. اليوم ننساهم - [00:18:20](#)

كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون. كده الاية رقم واحد وخمسين. ربنا بيقول ولقد جنناهم بكتاب فصلناه على علم. هدى ورحمة هم يؤمنون. يعني كان عندهم الكتاب عشان طبعا نرد الكلام ده لاول السورة. هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل وقد جاءت رسل - [00:18:40](#)

ربنا بالحق فهل انا من شفعاء فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. كل الكلام ده على اصحاب النار وما كانوا فيه. يعني هم كان عندهم الكتاب وكان هدى ورحمة وكان بس هم لم يتبعوه ولم يفعلوا ما امروا به. المهم - [00:19:00](#)

بعد كده يقول ربي سبحانه وبحمده في الاية بقى رقم اربعة وخمسين الاية السابقة مباشرة لايتنا ان ربكم الله. الله سبحانه وبحمده يعرف بنفسه ان الله. الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرة - [00:19:20](#)

بامر الله الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين اه فهنا طبعا بقى هذا هو السباق بعد كده ما يسبق هذه الاية بعدين يبجي ولده افسدوا في الارض بعد اصلاحها ودعوه خوفا وطمعا - [00:19:40](#)

ان رحمة الله قريب من المحسنين. بعد كده وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا السقنا لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموت لعلمكم آآ تذكرون. تمام؟ ليه كده هو البلد الطيب - [00:20:00](#)

يبقوا يخرجوا نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكد كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون. لقد ارسلنا نوحا. وهتبدأ بقى قصة سيدنا

تمام وهتبدأ قصة سيدنا نوح. تمام؟ طيب. آآ فلذلك احنا لما نقف عند هذا الموطن الموطن اللي هو - [00:20:20](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية. هنا طبعا في ادي اوامر صريحة ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وفيه وادعوه خوفا وطمعا. يبقى هنا دول امرين بالدعاء في الفئتين يعني وراء بعضهم على طول اية خمسة وخمسين وستة وخمسين. ماشي؟ في دول امرين بالدعاء. تمام؟ فده كده - [00:20:40](#)

حد يقول طب انا ادعي ربنا ليه؟ هو انا مأمور؟ ادعوا ربكم ادعوا ربكم هو مش ربك ما تدعوش ليه؟ ادعوا ربكم خلاص طيب آآ بردو من الحاجات بقى اللي تستوقفنا جدا يعني لما نقول لماذا ندعو الله لانه ربنا سبحانه وبحمده وقلنا بقى - [00:21:00](#) ده معنى الرب قبل كده واتكلمنا فيه مرارا وتكرارا. وربنا سبحانه وبحمده هو المصلح هو الملك المالك هو السيد المطاع سبحانه وبحمده. الاصلاح بما فيه من تدبير وتربية وما فيه من رحمة وما فيه من نعمة آآ الملك المالك المليك سبحانه وبحمده له - [00:21:20](#) ملك الملكوت الملك والملك التامين له الملك والخلق اه له الامر سبحانه وبحمده. هو الرب سبحانه يعني له آآ الاحياء والاماتة والخلق والرزق. وهو السيد المطاع. يعني بقى هنا بقى العزة العلو والعزة - [00:21:40](#)

لو العظمة اللي هو سبحانه وبحمده. فعندنا النعمة والرحمة وعندنا العزة والعظمة. فهو ربنا طب يعني هو طب انا يعني لما اكون ربي كده طب ما ادعوهوش ليه؟ يعني ما تسألوش ليه اسأل مين؟ اسأل مين؟ يعني ان لم ان لم يسأل العبد مولاه فمن يسأل اصلا؟ ادعوا ربكم يعني هنا اه - [00:22:00](#)

وصف ربنا لنفسه بانه رب ويمكن قلنا الكلام ده آآ في وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وبرضو فكرة ان ربكم يعني ربنا سبحانه وبحمده من كرمه بيقولوا لنا يعني ينسبنا له ويعني هذا شرف لا نستحقه في الحقيقة يعني حاجة - [00:22:20](#) يبقى انت متخيل انت بتنسى يعني مثلا نتخيل ان فيه طالب كده مقصر جدا وييجي مثلا آآ الأستاذ بتاعه مسلا يقول لتلميذي او طالبي او اخويا او يعني حاجة يعني ان احنا يعني نتخيل احنا على يعني احنا مين اصلا في كون الله - [00:22:40](#) ثم ينسبنا الله لنفسه سبحانه وبحمده. ادعوا ربكم ادعوا ربكم تروح بقى للاية اللي فوقها. طيب آآ ان ربكم هو ربنا الله الذي خلق يعني الموطن ده شبيه جدا بالموطن بتاع غافر. يعني شبيه جدا بالموطن بتاع غافر. ولذلك لو هيكفى بموطنين يكتفى بهذا - [00:23:00](#)

الموطن في الاعراف مية خمسة وخمسين وستة وخمسين يكتفى بموطن الموطن ايه؟ نفس الموطن كده في سورة غافر اللي هو في الاية ستين والاية خمسة وستين برضو في نفس السياق كده يعني من الاية الستين لاية خمسة وستين برضه هو سياق متصل وبرضو سبحانه الله من الحاجات الملاحظة جدا ان في - [00:23:20](#)

بربنا الله يعرف بنفسه سبحانه الله في كنف هذا التعريف التعريف بالله في كنف هذا المقام الذي يعرف ربي سبحانه وبحمده بنفسه آآ يأمرنا الله ان ندعوه. وطبعا ده يعني اشارة واضحة جدا لان من اول من اول - [00:23:40](#) واجبات آآ الواجبات التي تنبغي علينا طالما عرفناه ربا سبحانه وبحمده ان احنا ندعوه. يعني آآ فاكرين لما كنا بنقول في الربوبية في الايمان بالربوبية نقول فادعوه بها آآ فيها آآ بعدين بعد او بمعنى ادق في نقطتين في الايمان - [00:24:00](#) اله ربا في مسألة الاثار خلاص وفي مسألة الاستثمار الاثار اه والاستثمار. فالاثار اثار الربوبية عرفناها وتمام وزى الفل. طب استثمار ما عرفناه الايات بتوضح ان اهم ذاك الذي يكون في الايه؟ في التعب في في الطلب والنداء. خلاص؟ وذاك الذي يكون في التعب - [00:24:20](#)

البناء وخصوصا اللي في الطلب والنداء ده طبيعي جدا ان هو اصلا مش معقول اكون انا عرفته ربا وانا لا ادعوه وادعوه بقى بالمواصفات فضي المواصفات التي ذكرت هنا ولذلك ذكرت تفاصيل تشغلي. يعني تضرعا وخفية. آآ بلا اعتداء - [00:24:50](#) يعني التضرع وخفي بالاعتداء. ويمكن شرحنا الكلام ده قبل كده خلاص التضرع وخفي بالاعتداء. بهذه ثلاثية. طيب طيب وخوفا وطمعا. ماشي؟ وخوفا وطمعا بايه؟ باحسان. خوفا وطمعا المزيج من الخوف والطمع اه او احيانا ندعوه لما نبقى خائفين او ندعوه لما نبقى طامعين خلاص اه وباحسان - [00:25:10](#)

يبقى هنا برود في ثلاثة تاني. اه لما نروح للموطن الذي في سورة في سورة اه غافر هنجد في حاجات برود ايه تم التأكيد عليها اللي في غافر تم التأكيد على مخلصين له الدين. فيدعوا الله مخلصين - [00:25:40](#)

دين له الدين اما او ده في الاية اربعتاشر ممكن نروح اكتر للاية آ بتاعة آ ستين اه قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين عبادي سيدخلوا جهنم داخرين. لم تذكر هنا مواصفات. خلاص؟ في في الاية خمسة وستين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين -

[00:26:00](#)

له دين الحمد لله رب العالمين. لكن سورة الغافر مؤكدة قوي قوي ومركزة قوي على ايه؟ على شرط الاخلاص. يعني احنا لو حطينا كده حاجات هيبقى عندنا حوالي سبع حاجات حتى الان - [00:26:20](#)

سبع حاجات حتى لانها ممكن نستخرجهم كده شروط مهمة. هنجد في آ في غافر بشكل اساسي نجد ايه؟ نجد الاخلاص مخلصين له الدين ليه يعني في غافر بيتم التأكيد عليه وطبعاً مش في غافر لوحدها هي في الاعراف نفسها حتى اصلاً فيها الاية تسعة وعشرين ويدعوههم - [00:26:30](#)

له الدين. لكن بقى في المقام اللي هو الايات اللي هي خمسة وخمسين وستة وخمسين. في شوية حاجات الاية خمسة وخمسين فيها ثلاث حاجات. مم تقريبا والاية رقم ستة وخمسين فيها ثلاث حاجات. في الاية رقم اه خمسة وخمسين اول حاجة عندنا التضرع - [00:26:50](#)

بعد كده خفية. ماشي؟ بلا اعتداء تمام؟ طيب بعد كده ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا طمعا مم ان رحمة الله قريبة من المحسنين باحسان. يبقى الاحسان. فدي عندنا حوالي ايه؟ سبع شروط اهي او سبع - [00:27:10](#)

وصايا وصينا بها تشغيليا فيما يخص الدعاء. عشان كده انا كنت بقول سبحان الله احنا يكفينا ما في الوحي ما مش عايزين اختراعات ولا عايزين يعني ما يبقاش همنا ان احنا نخترع او او نبتدع يبقى همنا الاكبر ان احنا يعني نفهم ونتبع من الاكبر ان احنا نفهم ونتبع - [00:27:40](#)

فدي سبع حاجات اهي مذكورة هنا خلاص في في السبعة برضه مذكورين في الاعراف الحقيقة يعني السبعة مذكورين في الاعراف. آ لكن الموطن زي ما قلت بتاع سورة توافر مركز او على مسألة الاخلاص تحديدا يعني. ولو قلنا ايه اكتر حاجة يلتصق بها الامر بالدعاء او الكلام عن الدعاء هي الاخلاص؟ سبحان الله. المهم - [00:28:00](#)

فهنا هذه الاشياء التي ذكرت التضرع والخفية وآ عدم الاعتداء وآ مم عدم الاعتداء بعد كده لو حبيننا نضيف عدم الافساد في الارض بس هي يمكن وصية تانية مختلفة يعني. لو هي في نفس السياق يعني هيبقى برضو يمكن احنا كنا اشرنا - [00:28:20](#)

ساعتها الامر ده ان ان سبحان الله وكأن ترك الدعاء واهماله هو يعني افساد في الارض. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحه وادعوه خوفا. وطبعاً ان رحمة الله قريب من المحسنين. آ يعني مجيئها كده في الوسط وكأن يعني سبحان الله الدعاء ده عاصف -

[00:28:40](#)

من الافساد في الارض. دعاء عاصم افساد في ارضه. والذين لا يدعون الله ولا يعبدون الله يفسدون في الارض. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مسلمون - [00:29:00](#)

الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. يعني ده للأسف اللي بيحصل. تمام؟ المهم فالشاهد هنا لما هانظر الى السياق عندنا الدوافع يعني عندنا سبحان الله الدوافع التي تدفع الانسان وعندنا الشروط التي ينبغي عليه ان - [00:29:10](#)

يباشرها فعندنا هنا لما انا اعرف ان يعني من هو الله الذي ادعوه او الذي اعبده سبحانه وبحمده فانا لما اعرف ان هو اه هو الله. ماشي؟ هو الرب وهو الله. خلاص؟ طيب. هو الذي خلق السماوات - [00:29:30](#)

سوى الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. آ وهو يغشي الليل والنهار يطلبه بو حفيظ والشمس والقمر والنجوم مسخرات مسخرات بامر والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر. تمام؟ آ له الخلق والامر. وهو وتبارك لانه رب - [00:29:50](#)

والعالمين سبحانه وبحمده. يعني اكثر من عشر حاجات يعني واضحة كده حاضرة عندنا يعني اكثر من عشر صفات هو الرب سبحانه

وبحمده وهو الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام آآ استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حثيثا. الشمس -

00:30:20

مسخرة بامرہ القمر مسخر بامرہ النجوم مسخرة بامرہ. آآ له الخلق سبحانه وبحمده له الامر. آآ مبارك سبحانه وبحمده وهو رب

العالمين. كل هذه اشياء يعني لو انا قعدت استحضرتها كده يعني يعني تخلي تدفع العبد دفعا ناحية دعاء - 00:30:40

الله سبحانه وبحمده. يعني سبحان الله اما انا اتخيل ان ربي هو الذي خلق السماوات والارض. الرب اللي انا بادعوه يعني بعض الناس يقول لك ايه يقول له طب انت يا عم معاك مين ولا واسطتك مين يقول اسكت ده انا الواسطة بتاعتني يوه الراجل اللي هو اصلا انشأ

المصنع ده انشأ - 00:31:00

المصنع اللي انت بتهرج ده هو اللي انشأ المصنع ده والناس دول كلهم يعني ما هو اللي انشأ وانشأ الادارة بتاعته كل ما في ده

او لما يكون انت قدامك الشخص ده وهو فعلا بقى يعني انشأ الشيء ده واوجده وهو لا زال له يعني فيه - 00:31:20

امرا نافذا يعني ويكون قدامك حد ثاني اكيد ده بالنسبة لك خلاص خلص الكلام ده بتنتهي بتعتبر الامر منتهي. ازاى الواحد فينا

يستحضر او ازاى الواحدة تستحضر احضر لما لما يجي يسأل ربنا ان الله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. يعني الرب

هو الذي اوجد كل هذه - 00:31:40

السماوات والارض من العدد. فاحنا احنا حاجة كده يعني هبائة كده في تلك السماوات والارض في كون الله سبحانه وبحمده. فاحنا

يعني احنا كلنا على بعضنا احنا ايه يعني احنا هل احنا نستعصي على الله على الله سبحانه وبحمده؟ ايه اللي هيطلبه الواحد منا من

ربنا؟ هتطلب من ربنا مسلا يخلق لك شمس - 00:32:00

ربنا يوجد لك قمر مسلا هتطلب من ربنا يخلق لك سماوات سبع سماوات طبقا ولا سبع اراضين؟ كل مهما كان اللي بتطلبه ده ولذلك

النبي الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول ان الله لا يتعاضمه شيء. يعني ما انت ما انت ما تحسش ان بتطلبه من ربنا ده حاجة

كبيرة. هي مش كبيرة هي بالنسبة لك لو انت - 00:32:20

مممكن تكون كبيرة بس هي بالنسبة لربنا هو علي هين يعني هي صغيرة بالنسبة لله سبحانه وبحمده. فاذا استحضر العبد يعني ان الله

هو الذي خلق السماوات والارض يعني اوجد السماوات والارض من العدم ان الله له الايجاد وله الاعداد وله الامداد وله الاسعاد سبحانه

وبحمده. اذا استشعر العبد ذلك - 00:32:40

كن في عينه يعني مطلوبه يعني المطلوب بتاعه ده ما يستعظمش المطلوب ده. ويعرف ان هو هين جدا على الله سبحانه وبحمده

ويعرف ان ما يصيبوش اليأس ويتفائل ويحسن الظن بمولاه. وفي نفس الوقت لو ان ربنا ما حقلولوش اللي هو يريده - 00:33:00

ما يتخيلش ان ربنا يعجزه شيء ولا انه شيء يعجزه الله بالعكس هو يفهم ان هو ده شيء ما كنش يعجز ربنا بس لحكمة ما منعه الله

فده معنى كده انعقد في القلب لما تيجي حاجة زي كده. معنى معنى سبحان الله ينعقد في القلب كده بمزيد من الاطمئنان -

00:33:20

من الراحة مزيد من الاطمئنان والراحة وان الواحد سبحان الله ربه هو الذي خلق السماوات والارض. ان ربكم الله الذي خلق السماوات

والارض يعني انا بس لما تيجي في بالي دي خلاص انا ما بقاش يعني طب انا احمل الهم ليه؟ طب انا ابقى يعني مشغول ليه وعاتل

الهم؟ ليه عاتل - 00:33:40

هم اصلا لماذا احمل هما وربى هو الذي خلق السماوات والارض؟ ثم استوى على العرش يعني شف دي بقى بقصة تانية انت مين؟

يعني انت مين في خلق الله؟ السماوات والارض بقى اللي انت منبهر اللي انت شايف جزء منهم دول ومنبهر به انبهار كبير جدا جدا

يعني ما - 00:34:00

آآ يعني انت شايفه كده وتمام الانبهار بهذا الجزء الذي رأيته من السماوات والارض. السماوات والارض دي في في الكرسي اللي هو

جزء ان العرش دي كحلقة في ارض فلاة. والكرسي في العرش كحلقة في ارض فلاة. والله - 00:34:20

الله اكبر من ذلك. يا الله! لذلك سبحان الله الواحد ما يعني ما هي مش فكرة ان ربك يعجبك شيء ولا في اي حاجة. فانت انت مين

واللي انت بتطلبه ايه؟ تخيل بقى انت بتطلب بتطلب شوية فلوس بتطلب مليار دولار - 00:34:40

مليار دولار دولار ده اصلا ايه المليار دولار ده؟ تريليون دولار ايه تريليون دولار ده اصلا تطلبه اصلا؟ بتطلب ايه؟ بتطلب يعني اطلب مسلا عندك مرض ان هو ينشأك خلقا اخر انت هتعجزه ولا تعينه؟ بتطلب ايه؟ بتطلب - 00:35:00

ان انت يصلحك ولا يصلح لك ابنك ولا بنتك ولا يصلح لك مراتك ولا يصلح لك جوزك ولا بتطلب انك تنال الوظيفة الفلانية وانه يتيسر الامر الفلاني اللي انت هتقوم به وان النشاط - 00:35:20

بقت كبير الضخم اللي مش عارف ايه الصعب اللي انت متصور ياه انشطة كتير وشغل ضخم وكل المذاكرة اللي علي دي وكل الكتب اللي عندي دي وكل المشاكل الضخمة اللي عندي دي ايه كل ده؟ ولا حاجة بالنسبة لله سبحانه وبحمده - 00:35:30

اما العبد يعرف ربه على الحقيقة يعني يعرف ان ده هو علي هين. يعني يعني سبحانه الله انما ما امرنا بشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. كن فيكون بس. يعني لو الواحد فعلا عرف ربنا هيعرف ان انت - 00:35:50

لذلك يبجي بقى الكنز ده ممكن تقول كنز اسمه الاستعانة. كنز اسمه التوكل. كنز اسمه الافتقار. فتعرف انت ان انت لما تستعين بربنا يعني وربنا بقى شف من كرمه فتح لك باب الاستعانة انك تدعوه مستعينا به. بس اياك نعبد واياك نستعين. خلاص. انك تدعو -

00:36:10

ومستعين به فيبقى ايه بقى طلبك ده اساسا؟ طب ايه الحاجة اللي انت بتطلبها دي اساسا؟ اللي انت بتطلبه ده ايه؟ هو بالنسبة لربنا ايه؟ ولا اي حاجة المرء في الله الرغبة ودي تبقى حاجة مهمة برضو من شروط الدعاء ان العبد يحسن الظن بالله ويعظم فيه الرغبة

يعظم فيه - 00:36:30

ايه الرغبة؟ الله لا يتعاضله شيء في الارض ولا في السماء. يعظم العبد الرغبة في مولاه. فرغبته عظيمة في الله سبحانه وبحمده. ويبقى شايف الحاجة على حقيقتها الناس تقول بس ازاي بس قول ازاي مش ازاي عادي يعني ما هو ده اللي بنقوله ان سيدنا الناس

بتتخيل المشهد في منتهى - 00:36:50

الصعوبة وفي منتهى الخطورة انا لمدركون خلاص كل حاجة راح كلا ان معي ربي سيهدين. فبقوا يتكلموا كده يعني بهدوء كده وثبات كده كما لو كان حاجة ايه يعني الدنيا مقفولة مقفولة عندكم مش مقفولة عند ربنا. طب سيدنا نوح الدين - 00:37:10

احكمت خالص وقفلت حرفيا بقى واضطهاده ومش عارف ايه وابنه وزوجته ومش عارف. يعني يا رب اني مغلوب فانتصر ويمروا عليه ويسخروا منه وكل ما مر عليه قومه سخروا منه. اصنع الفلك في صحرا - 00:37:30

مش عارف يعني وهذا الفلك المتواضع يعني على ذات الواح ودرسر يعني مش آآ سبحانه الله وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملنا وعلى ذات الواح يعني عيب الناس يعني شايفها - 00:37:50

يا عم انت وهن العظم منك واشتعل الرأس شييا. مم ان تواهن العظم منك. عظمك نفسه وهن. اشتعل رأسك شييا يعني كبر كبر بقى اللي هو شيخوخة شيخوخة يعني. وامراتك عاقب وهي كبيرها الثانية زيك ومش عارف آآ بتقول هب لي من لدنك كولا - 00:38:10

وكمان يرثني ويرث من ال يعقوب يعني يكمل. يعني ده انت يا ريت ينزل معافى اصلا. يعني ده يعني انت كل الاسبرمات انت عندك هتبقى مال فورمد ولا فيها مشاكل ومفيش اصلا يعني مفيش اصلا بويضات عند زوجتك الموضوع خلاص يعني - 00:38:30

لا هم شايفينها قفل هو مش شايفة قفلة بيطلب عادي بيطلب اللي هو مستحيلات في حق الناس. عادي. وزكريا ابن نادى ربه رب لا لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجاب لنا له. وهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. يعني سبحانه الله! انت انت في اللي انت فيه ده -

00:38:50

كله مش عارف وايه انت خلاص واحد جوة بطنه حوت. في ظلمات ثلاث ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل وفي كل الظلمات دي انت هتخرج ازاي؟ هتخرج ازاي؟ فما شوفنهاش دي ازاي تحصل فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك -

00:39:10

اني كنت من الظالمين. خلاص استجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين يعني ليه بقى الناس دي عرفت ربنا ما استعظمتش

حاجة في حق الله. النبي صلى الله عليه وسلم يعني في آآ - 00:39:30

في رحلة في الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر يقول يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهم لا تحزن ان الله معنا. الدنيا مقفولة - 00:39:50

خلاص ده هم لو وصلوا انهم لو بصوا تحت اقدامهم هيلاقوهم وهم محاصرين من كل ناحية تقريبا يعني. بس عادي. ما يعجزش الرب اللي انا باعبده الرب اللي انا بنتسب اليه سبحانه وبحمده. في اوقات احنا ما بنقاش بنعرف ربنا. لو احنا بنعرف ربنا بجد ما -

00:40:10

ما نروحش للمخلوقين ما نتعلقش بالمخلوقين. لو احنا نعرف ربنا بجد يعني ما نشكش في قدرته وما ما نتفائلش وما نحسنش شو الظن؟ طب يا دكتور انا بتفائل اهو بحسن الظن انت اللي بتتفائل غلط. يا عم بتفائل غلط دي. ايوة انت تفائل ان ربك هيسمعك -

00:40:30

وتفائل ان ربك قدير بس ما تتفائلش يعني هيحصل لك اللي انت عايزه. يبقى انا بقول لما نعرف المعاني دي زي ما تقدر في قلوبنا معنى ان ايه اللي احنا بنطلبه ده مهما كان صعب ما فيش حاجة اسمها صعب بالنسبة لربنا. صعب بالنسبة للبشر. انا كنت دايم اقول عسير ويسير وصغير وكبير لا لا ده في - 00:40:50

ومستحله فعند ربي سبحانه وبحمده هو علي هين. ما فيش حاجة اسمها كده. فقاموسك انت او في قاموسي انا ممكن احنا نقول هذا الكلام لكن بالنسبة ربي سبحانه وبحمده ما فيش الكلام ده اصلا. انت اصلا بتدخل نفسك في الليلة دي ليه؟ ما انت خلاص يبقى تعظم في ربك - 00:41:10

الرغبة تحسن به الظن. حاجة بقى مهمة جدا جدا ودي يمكن اهم اهم من ناحية ايه؟ انها من ناحية الواقع بقى. ان العبد بقى لما يبجي ما يحصلوش الحاجة اللي هو طلبها دي. يقول لك ما انا قلت لكم مش هينفع. قلت لكم ما فيش حاجة اسمها كده. وكأنه يعني عايز يقول ان ربنا ما يقدرش. حاشاه سبحانه وبحمده - 00:41:30

افهم يا ابني افهم افهمي يا بنتي الموضوع مش كده لا الموضوع ان انت لو عرفت ربك يعني بقدرته هذه ها بغناه وهذا يعني بسعة ملكه هذا لو عرفته هتعرف انه ما منعش عنك بخلا ولا منع عنك عجزا ولا منع عنك ضعفا - 00:41:50
ولا منع عنك فقرا حاشاه سبحانه وبحمده. هتعرف هنا انه انه انه مش بيمنع عشان يضيق. بيمنع عشان يرفع بيمنع عشان يهذب خلاص مش عشان يعذب بينقي ويرقي. تفهم كده - 00:42:10

فساعتها ما يقعش في قلبك حاجة. فتسأل ربك سؤالك مذخور عند ربك سبحانه وبحمده. وربك سبحانه وبحمده سمعت خلاص سمعك يعني ما هو سمعك هذا الذي وسيجييك سبحانه وبحمده يجيبك بقى زي ما بيقولوا - 00:42:30
دايم في الزمان الانسب لك في المكان الانسب لك في الميدان الانسب لك بالشكل الانسب لك. يعني هذه هي القضية. طيب. فانا استحضر بقى اما تخيلوا بقى شف رب يقول لي ادعوا رب - 00:42:50

وهو بقى وكأنه يدعوك انك ترجع في الاية اربعة وخمسين وتشوف مين ربك اللي انت امرت انك تدعوه. الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم سواء على العرش شف انظروا لهذا العرش يعني يعني الرب سبحانه وبحمده هو هو على عرشه يعني - 00:43:10
بائن من خلقه سبحانه وبحمده. استوى على عرشه بائن من خلق الرحمن على العرش استوى. يعني الرب علا وارتفع وتمكن. خلاص فالرب سبحانه وبحمده على على هذا العرش استوى وهو يعني يعني فيما هو فيه ورغم ذلك - 00:43:30

سبحان الله يصرف امور الخلائق هنا. قدرة ايه؟ بعظمة ايه؟ ولذلك آآ ثم استوى على العرش يغش الليل النهار ويمكن دي تابعها واحنا اتكلمنا عن الربوبية. ربنا دايم بعد ما يتكلم عن العرش اتكلم عن اللي بيحصل بقى في الارض - 00:43:50
انه يصرف ويدبر شئون الارض وهو وهو مستو على عرشه سبحانه وبحمده. انت بلاش يعني البعيد ده ممكن تكون انت مستبعده شوية انت مستبعد اللي بيحصل ده شوية. طب خلاص اللي عندك اهو القريب منك يغشي الليل والنهار يطلبه حديثا. مش -

00:44:10

شوف اللي مش بتشوف يعني مين اللي قادر ان هو يبذل كل ده كده؟ يعني شف سعة قدرته سبحانه وبحمده. شف الاحكام وشوف الدقة شوف الانعام اللي في الامر ده شوف شوف يعني فانت لما تشوف يجي الليل كده مين اللي جاب الليل ده من الذي اتى بهذا الليل - [00:44:30](#)

من الذي اتى بهذا النهار؟ فسبحان الله انت يعني لما يطلع النهار الصبح عادي تتفائل وتحسن الظن ظنا من الرب اللي بدل كل الظلمات الليل دي بانوار النهار قادر يبذل احزان. ولما يبجي الليل تعرف ان الرب - [00:44:50](#)

اللي انهى رحلة هذا النور بهذا الظلام الذي حل. الليل ده برضو فيه منافع للناس فيه خير للناس. اعرف ان فيه خير واعرف ان يعقوب ونهار. فاعرف ان ده كده دلوقتي لمصلحتك. زي ما الليل بيجي لمصلحتك. برضو بيجي المنع ده لمصلحتك - [00:45:10](#)

ووراه نهار يعني ولسوف يعطيك ربك فترضى. انت كده كده عارف ان في نهار جاي ليه ما بنكتنبش لما عشان عارفين ان في نهار جاي ورا ما هو لو احنا عرفنا ان المنع وراه عطاء وان وان البلاء وراه عافية - [00:45:30](#)

يعني وان هذا الكرب وراه تنقية وترقية؟ ما احنا مش هنزعل. وليه مش بنزعل من ليه؟ لان الليل برضه مصلحة يعني يعني الليل بنسكن فيه. جعل رب الليل لباسا. يعني فيه منافع لنا ومنافع - [00:45:50](#)

من الخلق واحنا محتاجينه ما نعرفش نعيش من غيره. هكذا الحياة الانسان فيها عطاء وفيه منع وفيه دفع وفيه رفع هكذا الحياة انت ما بتتشامش ولا بتفقد الامل ولا ولا بتفقد ثقتك في مولاك لمجرد ان الليل جا ورا النهار - [00:46:10](#)

لا بالعكس انت بتقول ده في نهار جاي ورا الليل ان شاء الله. ما محتاج شوية صبر. واكيد مجيء الليل بالنسبة لي خير. فيه خير كثير احنا ما ممكن دلوقتي بقينا عارفين وشايفين احنا ما بنقدرش نعرف ونشوف الكلام ده لما نعمل التفكير في التقدير او التفكير في التدبير. لذلك هذه العبودية العظيمة التفكير في التقدير او التفكير في التدبير - [00:46:30](#)

ويغسل النار يطلبه حثيثا. شف بقى الى يعني بهذا الشكل وبهذا النظام والانتظام والاحكام يعني حاجة عظيمة الحقيقة طيب هذه الشمس مسخرة بامرہ سبحانه وبحمده. الرب اللي سخر هذه الشمس بامرہ هو انت اللي بتطلع الشمس ولا لا؟ الرب ده يعجزه شيء -

[00:46:50](#)

ما ما تدعو هوش ليه؟ ده انت ممكن تروح تقصد واحد وتفضل قاعد عنده على مجرد ان عنده مش عارف آآ شركة مش عارف بتعمل ايه ولا عنده مش عارف ايه ولا عنده ثروة فلانية يعني لو حد عنده الشمس ممكن يبقى وضعه عامل ايه؟ الشمس مسخرة بامر

ربه - [00:47:10](#)

حتى اسجد تحت العرش. القمر مسخر بامر ربى سبحانه وبحمده. هذا القمر الذي تراه. النجوم هذه مسخرة بامر ربى سبحانه وبحمده. كل دي دوافع فكل دي حيثيات تخليك تدعو الله مخلصا له الدين. يعني كل هذه دوافع وحيثيات. كل هذه مسخرات لامر

ربى سبحانه وبحمده. انت متخيل - [00:47:30](#)

الرب للشمس مسخرة بامرہ هو القمر القمر مسخر بامرہ والنجوم مسخرات بامرہ. الرب ده يعجزه يعني يعجزه انه يقول للشيء كن فيكون يعجزني يعجزني اقول الكبد بتاعك كن فيكون سليما يقول لابنك هذا كن فيكون يعني لا يعجزه سبحانه وبحمده - [00:47:50](#)

اه وفوق كل ذلك يؤكد الله سبحانه وبحمده الاله الخلق بشكل عام. الايجاد كل الايجاد مش بقى السماوات والارض بس ولا كل الخلق والامر في هذا في هذا الخلق ده حاجة عظيمة جدا يعني لا امر يعلو فوق امرہ. الامر الكوني كل اللي بيحصل في الكون ده الامر

الشرعي هذه - [00:48:10](#)

تشريعات التي نفع الله بها العباد والبلاد. الامر الجزائي القضائي القدري كل ده هذه الاوامر لله واحدة وعليه دائما لما قلنا امر التقدير

وامر وامر التدبير وامر والتسخير وامر والتخيير وامر التسيير وامر التيسير كل هذه اوامر تقدير وتدبير - [00:48:40](#)

اه وتسخير وتسيير تسيير هذه الامور. وتيسير تيسير الامور وتخيير اوامر تخيير. كل هذه كلها من اوامر الله سبحانه وبحمده له الامر له وحده سبحانه وبحمده الامر لا يشارك فيه احد. يعني اذا الانسان فهم دي يعني لا امر يعلو فوق امرہ لا نهى يعلو فوق نهيه سبحانه

- [00:49:10](#)

بحمده ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك له وما يممسك فلا مرسل له من بعده. معنى يعني سبحانه الله يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فلا راد لفضله. يعني لهذا المعنى يكون مدرك ده اصلا يعني. اكون مدرك - [00:49:30](#)
ان انا مهما رحت لفنان وعلان وعملت ووديت ان الامر بيد ربي وحده سبحانه وبحمده. فلو ده مستقر في قلبي خلاص يعني انا اصلا ازاي اصل انا وغيره. يعني وازاي اصلا انا افكر يعني في الا ادعوه اصلا. يعني انا من غير ما ربنا يقول لي اصلا المفروض طبيعة اوتوماتيك ان انا خلاص ادعو - [00:49:50](#)

كل دي دوافع تدفعنا حيثيات خيلنا المفروض يعني يعني ندعوا الله وحده سبحانه وبحمده وندعوه مخلصين له تبارك الله رب العالمين. يعني بقى كمان هو سبحانه وبحمده هو تنزه وتقدس. في ذاته. تنزه وتقدس - [00:50:10](#)
بكل نقص وكل عيب وكل شائبة هو سبحانه وبحمده وهاب من ان ويعطي بلا عوض ولا غرض ما بيعطيكش عشان بيعوضك عن حاجة ولا غرض ولا ولا يريد منك حاجة. مانان سبحانه وبحمده يعاقلك بالنوال قبل السؤال. فهو ربي سبحانه - [00:50:30](#)
وبحمد رب منان ربي وهاب جل جلاله وتقدست اسماؤه. فهو قدوس سبح طيب سبحانه حمده ربي سبحانه وبحمده سلام قدوس سبح سلام طيب تنزه عن كل نقيصة. فانت بقى مش اللي هو انت قلقان - [00:50:50](#)
لما تتعامل معه مش قلقان بقى انه هيزلك ولا هيكسرك وقال ربكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا ولعلهم يرشدون. اللي هو بقى مش انت قلقان بقى من ان هو بقى مش عارف هيستغلك ولا مش عارف هيطلب منك ولا هيزلك ولا - [00:51:10](#)

حاشا سبحانه وبحمده نعم هو ويحب العطاء يحب العطاء. جواد كريم سبحانه وبحمده تنزه وتقدس في نفسه يعني تنزه وتقدس في نفسه. خلاص وتعظم في نفسه سبحانه وبحمده. ففي في هذه السبوحية - [00:51:30](#)
قدو القدوسية والتنزه وفي هذا التعظيم ماشي تبارك في نفسه سبحانه وبحمده وعلى المعنى الاخر بقى من من تبارك هو الذي يبارك الاشياء. يعني بقى كصفة فعل يبقى هي كصفة ذات وفي نفسه وهو الذي يبارك الاشياء سبحانه وبحمده. يبارك - [00:51:50](#)
الاشياء يعني ينزهها عن المكدرات. لباركوا الاشياء ان يحفظها ويبقي عليها. يبارك الاشياء يعني يزيدها وينميها هو الذي يبارك الاشياء فايه اللي انت بتطلبه؟ اللي بتطلبه من من رب تبارك سبحانه وبحمده. من رب البركة سبحانه - [00:52:10](#)
وتبارك في نفسه وهو يبارك غيره سبحانه وبحمده يبارك الاشياء. فالرب سبحانه وبحمده هو مصدر البركات. مصدر البركات سبحانه وهي بيده وحده سبحانه وبحمده. فايه اللي انت عايزه يعني في الحاجة اللي انت بتطلبها؟ عايز الشيء ده يتنزه من المكدرات؟ رب البركة يباركه لك. عايز الشيء ده - [00:52:30](#)

يحفظ ويبقى اه يثبت لديك رب البركة يباركه لك. عن البركة الثالثة زي ما بنقول ده. عايزه يزداد وينمو. رب البركة يبارك لك سبحانه وبحمده تبارك الله. رب العالمين يعني انت بقى ممكن تقول اصل انا عايز حاجة تخص فلان وحاجة تخص فلان. يعني - [00:52:50](#)
المين بقى كل بقى العوالم هذه كل لعوالمها به رب العالمين سبحانه وبحمده تبارك الله رب العالمين سبحانه وبحمده خلاص انت ما فيش حاجة تاني. يعني ماذا تريد بعد ذلك؟ تبارك الله رب العالمين. انت خلاص. يعني هو رب - [00:53:10](#)
هو هو هو المال هو المصلح هو المالك وهو السيد المتاع في العالمين جميعا رب العالمين اللي انت بتطلبه ده تحت ملكه تحت سلطانه سبحانه وبحمده هو رب العالمين. يعني واحد بقى ممكن يقول لك انا اروح اطلب من المحافظ اصل هو يعني امره بقى نافذ - [00:53:30](#)

في الناس اللي في المحافظة كلهم ولا اطلب من الامير ولا من الملك ولا من الرئيس ولا من الوالي امره نافذ في من تحت يده. طب يعني انت ربنا هو رب العالمين. رب العالمين. يعني بعد كل هذه الحيثيات كيف لا يسأل العبد ربه. فدي كده حيثيات - [00:53:50](#)
موجودة في السباق خلاص؟ طيب نروح بقى لحيثيات موجودة في اللحاق. برضو في اللحاق برضو اشاء تدفعك دفعا بعد ما ربي سبحانه وبحمده يعني بعد ذلك بقى متوقع ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاح يدعوه خوف وطمان الا رحمة الله قريب المحسنين. طيب ماشي - [00:54:10](#)

يعني بس لو وقفنا برضو مع معنى ان رحمة الله يقربها من المحسنين. فكرة ان هو ورغم ذلك رحمته قريبة سبحانه وبحمده. يعني هو قريب منك شف بقى هو يعني يعني هذه الساعة في الملك والسعة في القدرة السعة في العظمة يعني ورغم ذلك رحمته قريب منك سبحانه - [00:54:30](#)

بحمده اذا احسنت. طيب نشوف بقى في اللهاق برضو يعني برضو مزيد امعان في تفاصيل اكثر. طب كده ايوه ربنا وخلق السماوات والارض استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حثيث الشمس القمر النجوم مسخرات بامر الله الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. احنا كده يعني فوق بقى عايزين نخش - [00:54:50](#)

تفاصيل اكثر والذي يرسل الرياح. طب خلاص بقى خرينا كده تعالى نقف على الارض شوية. نقف على الارض شوية. بدل بقى هنبص النظرة الكبيرة قوي دي اللي كانت آآ في - [00:55:10](#)

السباق تعالوا نشوف في اللهاق بقى والذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. يعني سبحانه الله بعد ما تكلم ربي سبحانه وبحمده عن العظمة في اللي في السباق اتكلم عن الرحمة بقى في اللهاق. اللي العظمة كانت حاضرة في السباق. نقول ان الربوبية فيها بعد العظمة. وفيها بعد - [00:55:20](#)

ليه ما هو بعد العزة والعظمة وبعد الايه؟ النعمة والرحمة. فبعد بقى النعمة والرحمة. اتكلم بقى عن النعمة والرحمة في اللهاق بقى. عشان مش بس ايه تحس بهذه العزة وتلك العظمة والقدرة والعلو. لأ كمان تحس بالنعمة وتحس بالرحمة. زي ما ينقذ في قلبك الخشية ينقذ في قلبك - [00:55:40](#)

رجاء ينقذ في قلبك الشوق والمحبة ورجاء الرغبة والخشية. والذي يرسل الرياح هذه الرياح التي تراها. سبحانه الله! قليل من الهواء. بشرت بين يدي حتى اذا قلت سحابا ثقالا وهذه السحاب التي ترى السحاب التي تراه سقناه لبلد ميت فتشوف سبحانه الله في وقت كده تبقى - [00:56:00](#)

ازاي المكان ده ساكن ولا فيه اي حاجة وتيجي الرياح وازاي يبقى المكان ده سبحانه الله صحراء جرداء قاحلة يعني وهو الذي ينزله كيف من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو العلي الحميد. ازاي يكون بهذا الشكل؟ فقناه سقناه لبلد ميت. ميت ارض ميتة فعلا - [00:56:20](#)

فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموت لعلمكم تذكرون. سبحانه الله يعني ربنا بيوريك اهو بقى حاجات بقى من التدبير بقى والتقدير دير بقى احنا كده على مستوى ادق واعمق شوية حاجة بتشوفها انت بعينيك يعني انت بتيأس ليه بقى؟ ليه بتيأس؟ ليه بتيأسي؟ ليه بنحبط - [00:56:40](#)

ليه بنتعاضم بالشئ ده؟ ليه الواحد فينا مسلا بيسيء الظن برنا لما يمنعه حاجة؟ طب ما يبني الناس ربنا مش مانعك اصلا. انت زعلان على انك منعت بالحاجة دي ودايما نقول انت تبقى عمال بتتألم وتقول حرمت وانت في الحقيقة رحمت. عمال تتألم وتقول حرمت وانت في الحقيقة - [00:57:00](#)

انت رحمت لان انت اصلا رحمت ربنا مش منقطعة عنك اساسا. انت حباية الفاكهة اللي بتاكلها دي اللقمة اللي بتاكلها دي جاية منين؟ جاية ازاي؟ ازاي هيمنع عنك ازاي مش قادر يحقق لك؟ ما هو وصلتك رحمته اهو وصلتك - [00:57:20](#)

اثار رحمته سبحانه وبحمده. يرسلوا الرياح بشرا بين يدي رحمته. حتى اذا قالت سحابا في قال سقناه لبلد ميت. فانزلنا به ماء فاخرجنا به من كل الثرة. كل هذه السلسلة الرب اللي هذه - [00:57:40](#)

السلسلة كلها تحصل بامر يعجزه انه يحقق لك ما تريد. برضه حاجات تدفع المرأة دفع. كذلك نخرج الموتى لعلمكم تذكروا وكذلك يخرج الموتى هذه الموتى يخرجون كذلك. الرب سبحانه وبحمده هو اللي بيقدر بقى كمان مش بيقول لك بقى الحاجات في الدنيا اهي دي حاجات في الدنيا - [00:57:50](#)

في بدء الخلق في البدء في الابتداء وفي الانتهاء. كذلك نخرج الموت لعلمكم تذكرون. يعني انت الموتى نفسهم يخرج الله بتشوف ربك يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويرزق من يشاء بغير حساب. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك

ممن تشاء - 00:58:10

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. تولج ليلة في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب - 00:58:30

قل ربي بعدها والولد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكده كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون. الانسان قال طيب ده بقى اللي هو هيستقبل هذا الامر الطيب اخرجوا نباتوا باذن ربه. الذي خبط ليخرجوا الا نكدا كذلك ونصلي فئات قوم يشكرون.

اختار لنفسك خيار يا اما هذا السبيل - 00:58:40

اما هذا السبيل. السياق ده في نقطة مهمين قوي النقطة الاولى دوافع تدفعنا بقوة وبشدة وفعلنا لما كل واحد فينا كده يبدأ يفطر عن الدعاء يجيب الموت بتاع غافر ويشوف فيه يعني المدعو سبحانه وبحمده المدعو الذي ندعوه سبحانه وبحمده يعني ربنا الذي ندعوه

من هو - 00:59:00

من هو؟ علشان يجي في قلبك المعنى يعني خلاص؟ وفي بقى في ست ست ست شروط او في شروط مهمة قوي وصايا مهم قوي فيما يخص هذا الدعاء علشان يكون اكمل ما يكون. هذه الوصايا ان شاء الله يعني نتعرض لها في الحلقة القادمة مع جملة الوصايا

التي ذكرت وبقية الايات - 00:59:20

قدر الله سبحانه وبحمده اللقاء والبقاء. اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك - 00:59:40